



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية تشاد
مذكرة رئيس الصندوق
مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق
الساحلية
تعديل اتفاقية التمويل

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Annabelle Lhommeau

مديرة البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2783

البريد الإلكتروني: a.lhommeau@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتعديل المقترح على اتفاقية تمويل مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية، على النحو الوارد في الفقرة 12.

مذكرة رئيس الصندوق

مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية

تعديل اتفاقية التمويل

أولاً- السياق

- 1- دعم المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دورته السابعة والتسعين، المنعقدة في 14 و 15 سبتمبر/أيلول 2009، في روما، بلا تحفظ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2010-2015 ووافق على تقديم منحة تبلغ قيمتها 12 595 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 19.5 مليون دولار أمريكي تقريباً) لتمويل مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية.
- 2- ويشتمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2010-2015 بالنسبة لتشاد على هدفين استراتيجيين: (1) تحسين وصول فقراء الريف إلى المياه وتعزيز إدارتهم المستدامة لها؛ (2) تحسين الوصول إلى الأسواق والمدخلات الزراعية في سلاسل القيمة التي يتمتع فيها فقراء الريف بميزة نسبية. ويتفق مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية تماماً مع الهدف الأول ويسهم في تحقيق الهدف الثاني. ويدعم المشروع أيضاً عدة استراتيجيات وطنية: (1) تحقيق النمو والحد من الفقر؛ (2) تنمية قطاع الزراعة الرعوية؛ (3) تنمية الموارد المائية والمرافق الصحية؛ (4) تنمية الثروة الحيوانية؛ (5) التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني.
- 3- الأهداف الإنمائية الرئيسية. الهدف الإنمائي العام للمشروع هو الحد من ضعف المجتمعات المحلية وفقرها في المناطق الرعوية والمناطق الزراعية الرعوية. وأهداف المشروع المحددة هي: (1) تعزيز قدرة أصحاب المصلحة على تخطيط الموارد الرعوية وإدارتها؛ (2) تحسين البنى الأساسية للمياه الرعوية من أجل تعزيز نظم المواشي المرتحلة؛ (3) نشر الدروس المستفادة من المشروع من أجل المساهمة في عملية التشاور بشأن القضايا الرعوية.
- 4- المكونات. يتألف المشروع من ثلاثة مكونات تقنية هي: (أ) دعم إدارة الموارد الرعوية؛ (ب) إنشاء البنى الأساسية للمياه الرعوية؛ (ج) توفير الخدمات الأساسية للمجتمعات المحلية المنتجة.
- 5- تكاليف التمويل. تبلغ التكاليف الكلية للمشروع 39.5 مليون دولار أمريكي على مدى أربع سنوات. ومصادر التمويل المتوقعة هي: الصندوق (49 في المائة)، والحكومة (6 في المائة)، والوكالة الفرنسية للتنمية (36 في المائة)، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (7 في المائة)، والمستفيدون (2 في المائة).

ثانياً- تعديل اتفاقية التمويل

6- أبرمت حكومة جمهورية تشاد والصندوق اتفاقية تمويل في 26 يناير/كانون الثاني 2010. وتنص هذه الاتفاقية في فقرتي الديباجة "باء" و "جيم" على أن تقدم الوكالة الفرنسية للتنمية والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون منحة إلى المستفيدين لتنفيذ المكونات الفرعية ألف-1، وألف-2، وباء، وجيم-1، وجيم-2. ولكن لم توقع الوكالة الفرنسية للتنمية والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون على اتفاقيتين فرعيتين، عقب التوقيع على اتفاقية التمويل، تؤكدان فيهما تمويلهما المشترك، ولذلك لم يتم تنفيذ التمويل المشترك، مما جعل من الضروري إجراء عملية إعادة ترتيب على النحو المبين أدناه.

7- **التمويل المشترك للوكالة الفرنسية للتنمية.** كان من المقرر أن يسمح التمويل المشترك للوكالة الفرنسية للتنمية، في حالة وجود مشروع واحد (مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية)، بتغطية القضايا الرعوية في جميع أنحاء البلد. كما كان من المقرر تقسيم مناطق التدخلات بين الجهتين المانحتين على النحو التالي: (1) الصندوق عند ممر الانتجاع الغربي بأكمله (كانم وبحر الغزال وهاجر لميس وجزء من شاري باغيرمي)؛ (2) الجهتان المانحتان معاً عند ممر الانتجاع الأوسط (بانّا وغيرا)، بحيث يتولى الصندوق تشييد إنشاءات صغيرة للمياه الرعوية، وتمول الوكالة الفرنسية للتنمية الجسر فوق نهر بانّا وبعض الأعمال الرعوية في مناطق محددة بوضوح.

8- وهكذا، فإن الأنشطة المقررة أساساً بموجب تمويل الوكالة الفرنسية للتنمية في خطة تمويل مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية للمكونين الفرعيين ألف-1 وألف-2 والمكون باء تمويلها الوكالة الفرنسية للتنمية بالفعل ولكن في إطار المشروع الخاص بها "المرحلة الثانية من مشروع تشاد الرئيسي" وليس في إطار مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية. وبالتالي، فإن الأمر يتعلق بتمويل مواز لمشروعين مميزين عن بعضهما البعض (مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية ومشروع الوكالة الفرنسية للتنمية) وليس بتمويل مشترك في إطار تدخل واحد (مشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية). وفي إطار المكونين الفرعيين ألف-1 وألف-2 والمكون باء، فإن موارد مشروع إدارة المياه الرعوية لا تمول أساساً إلا الأنشطة المقررة عند ممر الانتجاع الغربي. ومن أجل تحقيق أفضل تأزر، فإن المشروعين سينسقان نهجهما وسيسعيان إلى تحقيق التكامل بين خطط عملهما، بالنظر إلى عدم وجود تدخل واحد بتمويل مشترك.

9- **التمويل المشترك للوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.** فيما يتعلق بالمكون جيم، يعمل الصندوق مع منظمات غير حكومية مستقلة اشتركت في برامج سابقة للوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وعملت جزئياً من مواردها الخاصة وجزئياً من موارد الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وكان ينبغي أن يكون التمويل المشترك لمشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية المقدم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون من موارد إضافية تقدم إلى هذه المنظمات غير الحكومية كي تتمكن من تلبية احتياجات المستفيدين من مشروع إدارة المناطق الرعوية في المناطق الساحلية، في المنطقة بأكملها، من حيث التعليم المتنقل (جيم-1) والرعاية الصحية الأولية (جيم-2) فضلاً عن أنشطة دعم سبل عيش النساء المنتجعات والرحل (خاصة العاملات الحرفيات).

- 10- وبما أن الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون لم تقدم هذه الموارد الإضافية إلى المنظمات غير الحكومية، طلبت الحكومة إلى الصندوق أن يشارك مشروع المياه الرعوية في المناطق الساحلية في تمويل المكونين الفرعيين جيم-1 وجيم-2 (بالإضافة إلى التمويل المقرر للمكونين الفرعيين جيم-3 [صحة الحيوان] وجيم-4 [تجهيز المنتجات الحيوانية]) فضلاً عن بعض أنشطة الدعم لسبل العيش. وسيكون مصدر هذا التمويل الإضافي - الذي يقدر بمبلغ 1.2 مليون دولار أمريكي - والمتعلق بفئة النفقات الرابعة (التدريب) هو: (1) الوفورات التي تحققت من المكونين جيم-3 وجيم-4 بعد التعديل الناتج عن بعثة استعراض منتصف المدة؛ (2) الوفورات التي تحققت في العقود مع المشغل المعني بالمكونين ألف وباء.
- 11- وحيث أن حكومة تشاد ترغب في جمع التعديلات المقرر إدخالها على اتفاقية التمويل في طلب واحد، فقد قدمت إلى الصندوق، بعد استعراض منتصف المدة لمشروع إدارة المياه الرعوية في المناطق الساحلية، طلب تعديل يتوخى: (1) تعديل الفقرتين باء وجيم من ديباجة اتفاقية التمويل، من أجل الإشارة إلى أن الوكالة الفرنسية للتنمية والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون لن تكونا بعد الآن من الممولين المشاركين في هذا المشروع ولكنهما تمولان برامج ذات نفس الطابع يتعاون معها المشروع؛ (2) إعادة تخصيص الموارد حسب فئة النفقات. وبالإضافة إلى ذلك، من الضروري تعديل نص القسم أولاً من الملحق 1 (وصف المشروع) من أجل إدراج الأنشطة المتوقعة بموجب المكونين الفرعيين جيم-1 وجيم-2.

ثالثاً - التوصية

- 12- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تعديل اتفاقية التمويل المقترحة بموجب القرار التالي:
- قرر: تعديل الفقرتين باء وجيم من ديباجة اتفاقية التمويل وفقاً للأحكام والشروط الواردة في الوثيقة EB 2013/LOT/P.3/Rev.1.
- قرر أيضاً: تعديل أنشطة المشروع الواردة في الملحق الأول وجدول تخصيص الموارد الوارد في الملحق الثاني من اتفاقية التمويل من أجل إدراج المكونين الفرعيين جيم-1 وجيم-2.
- قرر كذلك: تعديل تاريخ دخول التعديل حيز النفاذ بأثر رجعي إلى 4 مايو/أيار 2012 وهو التاريخ الذي تولى فيه الصندوق مسؤولية تمويل المكونين الفرعيين جيم-1 وجيم-2.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية